

فرض المراقبة الثالث في دراسة النص

الأقسام: 219*3

النص:

مَا جَدَوِي الشِّعْرُ؟

عَمَّ نَبَحْتُ فِي شِعْرِنَا الْعَرَبِيِّ؟ بَلْ عَمَّ نَبَحْتُ فِي كُلِّ شِعْرٍ؟

هَلْ نَبَحْتُ فِيهِ عَنِ الْمَعَارِفِ الْعَامَّةِ؟ إِذَنْ، فَالْعِلْمُ أَصْدَقُ مِنْهُ وَأَغْنَى مَوْرِدًا، هَلْ نَبَحْتُ فِيهِ عَنِ الْحِكْمَةِ؟ فَالْفَلَسَفَةُ تَتَقَدَّمُهُ. وَلَوْ بَحَثْنَا عَنِ الْإِبْقَاعِ وَالنَّعِيمِ لَأَسْتَعْنَيْنَا بِالْمُوسِيقَى عَنْهُ، وَلَوْ بَحَثْنَا فِيهِ عَنِ اللُّغَةِ لَكَانَ الْمُعْجَمُ هُوَ زَادُنَا الشِّعْرِيَّ وَلَا كَتَفَيْنَا يَمَا قِيلَ مِنْ شِعْرٍ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ حَصَرَ شَوَارِدَ اللُّغَةِ وَأَوَائِدَهَا.

وَعِنْدَمَا نَسْأَلُ عَنِ بُعَيْتِنَا فِي الشِّعْرِ يَعْنِي أَنَّنَا نَسْأَلُ: مَا جَدَوِي الشِّعْرُ؟ وَلَيْسَ هَذَا السُّؤَالُ دَلِيلًا عَلَى السَّدَاجَةِ، وَإِلَّا (لَمْ يُطْلَقْ) لَهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي شَتَى الْعُصُورِ، مِنْهُمْ الْفَلَسِيفَةُ وَالْمُفَكِّرُونَ وَالْقَادَةُ، بَلْ مِنْهُمْ الشُّعْرَاءُ أَيْضًا.

وَيَحْدِثُنَا عِلْمَاءُ الْإِنْتَرُوْبُولُوجِيَا وَقَدْ اعْتَبَرُوا أَنَّ الشِّعْرَ قَدِيمٌ قَدِيمٌ الْإِنْسَانِ عَنِ أَنْشِيدِ الرَّعْيِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ وَالْعِبَادَةِ عِنْدَ الشُّعُوبِ الْبِدَائِيَّةِ. فَزَرَى مَا فِيهَا مِنْ شِعْرٍ، وَتَحَفَّظْنَا لَنَا الْإِنْسَانِيَّةَ الْمَلَاحَمَ الْقَدِيمَةَ كَمَلْحَمَةِ جَلْجَامَشَ الْبَابِلِيَّةِ الَّتِي يَعُودُ تَارِيخُهَا إِلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافِ سَنَةٍ، وَأَنْشِيدِ الْغَزْلِ الْخُلُوةِ الَّتِي أَبَدَعَهَا الشَّاعِرُ الْمِصْرِيُّ الْقَدِيمُ، كَمَا تَحَفَّظْنَا لَنَا الْيَاذَةَ هُوْمِيرُوسَ وَأَوْدِيسِيَةَ، ثُمَّ (سَتَبَقَى) الذَّاكِرَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ وَهِيَ تَحْفَلُ بِالشِّعْرِ عَلَى مَدَى عُصُورِ الْحَيَاةِ كَنَزًّا.

بَلْ إِنَّ الْعُلَمَاءَ يَقُولُونَ لَنَا إِنَّ الشِّعْرَ أَقْدَمُ مِنَ النَّثْرِ، وَلَا نَعْنِي بِالنَّثْرِ هُنَا أَلْفَاظَ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ، بَلْ النَّثْرُ الْفَنِّي الَّذِي لَا تَسْتَعْمِلُهُ الْإِنْسَانِيَّةُ إِلَّا فِي أَطْوَارِ حَضَارَتِهَا. أَمَّا الشِّعْرُ، فَهُوَ ثَمْرَةُ الْبَدَاوَةِ وَالْحَضَارَةِ مَعًا، لِأَنَّهُ يُنْتِجُ اللَّحْظَاتِ الْخِصْبَةَ الَّتِي يَعْرِفُهَا كُلُّ جِيلٍ وَقَبِيلٍ مِنَ النَّاسِ. وَلَكِنْ هَلْ يُحْسِنُ الْإِنْسَانُ بِنَفْعِ الشِّعْرِ كَمَا يُحْسِنُ بِنَفْعِ مَلَابِسِهِ أَوْ أَدْوَاتِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنَاحَةَ لَهُ؟ أَمْ هَلْ يُحْسِنُ الْإِنْسَانُ بِجَدْوَى الشِّعْرِ كَمَا يُحْسِنُ بِجَدْوَى طَعَامِهِ وَسَرَابِهِ؟ (فَقَدْ خَرَجَ) الشِّعْرُ مِنْ دَائِرَةِ الْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ نَفْعًا مُبَاشِرًا إِلَى دَائِرَةِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَغَلَّغُلُ نَفْعَهَا مَتَحَفِّقًا فِي النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ.

وَبَعْدَ أَنْ يَتَلَقَى الْمُنْتَوِقُ الشِّعْرَ تَلَفُّقًا فَرْدِيًّا يَدْرِكُ نَفْعَهُ. فَكُلُّ مَنْ قَدَّرْتَهُ عَلَى رُؤْيَةِ الْجَمَالِ، مَحْدُودَةٌ تِلْكَ الْقُدْرَةُ بِظُرُوفِهِ وَتَقَافِيهِ وَبِنَائِهِ النَّفْسِيِّ وَلِكُلِّ مَنْ أَيْضًا زَاوِيَةٌ رُؤْيِيَّةٌ الْخَاصَّةُ، فَمَا يَنْفَعُكَ مِنَ الشِّعْرِ قَدْ لَا يَنْفَعُ غَيْرَكَ.

صلاح عبد الصبور (قراءة جديدة لشعرنا القديم)

دار العودة بيروت-الطبعة 3-1982-الصفحة 9 وما بعدها

(بتصرف)

الاسم واللقب:

فرض المراقبة الثالث في دراسة النص

الأسئلة:

* الفهم:

(1) استخرج من النص مرادفا للمفردات التالية: (ن1)

*هءف: *بؤولة: *عرائب: *مأبئة:

(2) ماهى الفكرة الأى ىبناها المحاج فى النص؟ (ن1)

(3) استخرج من النص حجتن مءنلفتن وبن نوعهما: (ن2)

*الحجة: نوعها:

*الحجة: نوعها:

* اللغة:

(1) عىن صيغة الأفعال الموضوعة بىن قوسىن فى النص ثم بىن دلالتها على الزمان: (ن1.5)

الذلالة على الزمان	صيغة الفعل	الفعل
.....	لم ىطلق
.....	سأبقى
.....	قء أراج

(2) أضف الأءاة المناسبة إلى الفعل فى الجملة التالية لىحقق الذلالة المطلوبة: (ن1.5)

الجملة: بءنا عن آءوى الشعر العربى.

أ - التماس القيام بالفعل فى المستقبل:

ب - الءء والءضىض على القيام بالفعل فى المستقبل:

آ - ىقبن المءكم من عدم وقوع الفعل فى المستقبل:

(3) ضع سطرأ آءء الءءء الرئسى وسطرىن آءء الءءء الثانوى فى كل جملة، ثم رآب وقوعهما فى الزمان: (ن2)

أ- عءءما نسال عن بعىنا فى الشعر ىعنى أننا نسال ما آءوى الشعر؟ ←

ب - بَعْدَ أَنْ يَتَلَقَّى الْمُتَدَوِّقُ الشِّعْرَ تَلَقِّيًا فَرْدِيًّا يُدْرِكُ نَفْعَهُ. ←

(4) - سَطَّرَ تحت الحال في الأمثلة التالية ثم عيّن دلالاته: (2ن)

أ- يُحَدِّثُنَا عُلَمَاءُ الْإِنْتَرُونُولُوجِيَا عَنْ أَنَاشِيدِ الرَّعِي وَكَانُوا قَدْ أَعْتَبَرُوا أَنَّ الشِّعْرَ قَدِيمٌ قَدِيمٌ الْإِنْسَانِ.

ب - سَتَبَقَى الذَّاكِرَةُ الْإِنْسَانِيَّةَ وَهِيَ تَحْفَلُ بِالشِّعْرِ عَلَى مَدَى الْعُصُورِ كَنَزًا. ←

(5) - صيّر الأسماء التالية وعيّن وزن اسم التصغير مع الشكل التام: (1.5ن)

الاسم	اسم التصغير	وزن اسم التصغير
تاريخ
نغم
شعب

(6) - أثر الفقرة التالية بأسماء تصغير من إنتاجك توافق المعاني المحددة مع شكلها شكلا تاما: (1.5 ن)

يَا..... [معنى العطف والتودد]، إَعْلَمَ أَنَّ الشِّعْرَ..... [معنى الاستحسان] الْبِدَاوَةَ وَالْحَضَارَةَ،

فَكُنْ فَنَانًا تُدْرِكُ مَبْلَغَ نَفْعِهِ، وَلَا تَكُنْ..... [معنى التحقير] تَجْهَلُ قِيَمَتَهُ.

* **الإنتاج الكتابي: (6ن)** "أَكَّدَ الْكَاتِبُ فِي النَّصِّ أَنَّ لِالشِّعْرِ عِدَّةَ فَوَائِدَ، تَوَسَّعَ فِي هَذِهِ الْفِكْرَةِ وَآكْتَبَ نَصًّا حَجَاجِيًّا ذِي بِنِيَّةٍ ثَلَاثِيَّةٍ تَشَبَّهَ فِيهِ قِيَمَةُ الْفُنُونِ وَفَوَائِدُهَا فِي الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ مَدْعِمًا نَصَّكَ بِحُجَجٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوْظِفًا مَا دَرَسْتَ مِنْ ظَوَاهِرِ لُغَوِيَّةٍ"